

## آراء وصور

مزدوجات للعلامة الجليل الشيخ حميد السماوي  
عارض بها الشاعر الشير ايليا ابوماضي في قصيدته  
( الاشباح الثلاثة ) والسماوي غني عن التعريف  
بعامه وأدبه فقد اثبت له آثاره احترامه من قبل  
كبار ادياء الجبل لما يقرأ له الكثير بين حين وآخر  
من أعلى الشعر وأرضه . البيان

ساخت بي حخرة أعوامي فانذك بآخرها المبدأ  
وتلاشي زورق أحلامي ما بين الموجة والرفأ  
\* \* \*

فلماذا ناشئة النفس تتوارى خلف الآفاق  
فستشرق أبحار الرسم إذ تظلم ذات الاشراق  
\* \* \*

تكاتف في الأفق النائي فتلبد جو الأوهام  
أرواح يحسبها الرأي في اليقظة بعض الأحلام  
\* \* \*

طلبت ولست بندي أنس فبكيت ولست بندي شجن  
كالببل يشدو في حبس فتنوح الورق على فن  
\* \* \*

ماذا بأسوك وقد عبثت في الجرح مضعدة الجرح  
شجذت لك مديتها وجثت فأعد وريدك للذبح  
\* \* \*

الدنيا مفعمة برؤسا والعالم يجتاح العالم  
ما أرشد فرعون موسى بل اغوى ابليس آدم  
\* \* \*

أهم تحتج على أهم باسم الحرية والمدل  
تملي ما تملي من حكم والحق أحق بأن يملي  
\* \* \*

أتروم بلادي إصلاحا وفساد طعامي من ملحي  
سيزيدك لنزي ايضاحا لكن اشكالي في الشرح

كم قد سنحت لي سائحة والهاجس يوقظه الهاجس  
فأقول ونفي جاحجة لو شاء لأصلحها السائس

أفتدري ما يلبد القدر ويحول به الخول الغابر  
أينخيم الحق ويندحر أم يرجع منتصراً ظافر  
\* \* \*

فالعالم يشخذ مديته ليوزع أشلاء الأمم  
والأفق يلطخ غرته ليعيد الكرة في السدم  
\* \* \*

فشياطين الحرب إنجفت من رنة أجرأس الحرب  
وملائكة الرب إحتفت لتقدم قربان الرب  
\* \* \*

ما يهبط إلا من يعلو وبجذب الراية الهوة  
من بات ركزته العقل فالعقل تحطمه القوة  
\* \* \*

تشتد إذا اشتدت مقنا فتلقح ناجمة القدر  
ماتم لها حول حتى صحت بملايين البشر  
\* \* \*

عصفت في ضاحية الشرق وتخطته شبراً شبرا  
وبفضل القوة والحق سنديل بدولته الكبرى  
\* \* \*

تشتط بساستها عسفا فيثور المصلح جبارا  
بيننا هو ممتلي عطفنا فاذا هو ملتب نارا  
\* \* \*

وقفت والقوة تدعمها في ضاحية الجيش اللجب  
وسرت والعالم يرجعها تستجد آلهة الغضب  
\* \* \*

ثارت بالويل زوابعها فكان العالم ما كانا  
ودوت بالقصف مدافعها بركاناً يحمده بركانا  
\* \* \*

ما القسوة إلا كالعطف اذ تعصف طافية الهول  
فالرقة بادرة الضعف والقوة بادرة الخول  
\* \* \*

كرة الارض انغمري جثناً فالأفق تكس ارواحا

## الى امراءه

الى ايران سار القلب يصطاف مع الحب  
فرقاً يابنة التار يخوني ، لانسحق قلبي

\* \* \*

الى ايران سار القلب حيث العالم الاكبر  
وحيث الارض حيث الافق كل منها يسحر  
فهذا الجبل الاسود يعنى الوادي الاخضر  
لقد قام مع الدهر بحبي الفلك الاثور  
سلاماً « اسد آباد » كنش الزهر او اعطر  
فني كنت في تصوير ما استوحيت به اشعر  
فهذي الاكتم البيض وذاك الناتي الاسمر  
وهذا المشهد البادي وذاك المشهد المضمر  
وهايك الحقول الخضرة تسي العين في المنظر  
وهذا الجدول الماد كاشلال او انهدر  
وفي منعرج الاكمة ورد رائع احمر  
يحيك اذا ما زرته في نشره الاطهر  
وهذا المسلك الاوعر ما احلاه في المعبر  
وفي القعة حيث الارض والافق بها تفخر  
سمعت الملاء الاعلى من الاعجاب قد كبر  
فهذي صور يعجز عنها الشاعر الاشهر

\* \* \*

تحياتي الى « الوند » ذاك الجبل الازهر  
ومن تأريخه الابيض من منظره انصر  
سل المستعمر الجبار عنه ، هل له استعمر ؟  
وهل جاس به الجور ، وهل جاء له المنكر ؟؟  
وهل طبل كالمند لجيش الظلم او زمر !؟  
وهل عاثت به الاحزاب في منهجها الا بتر !؟

\* \* \*

يحيك « الثلج » : يعي الغدران يعبر في دربي  
الى ايران سار القلب يصطاف مع الحب

ان بل القطر ضواحيها وبقيت على مضض صاد  
فالارض تجف روايها والماء بمنخفض الوادي

قالديعة لم تهطل عثبا والبرق لا امر مالاها

\* \* \*

ضابت مصباح حضارتها لتتبر العالم فانها  
ورأت اخاد شرارتها وهنأ فآزدادته . حطبا

\* \* \*

تهمت جوفاء وما برحت تمتص شرايين الزمن  
ججحت في ساستها ومحت سطرأ من قائمة المدن

\* \* \*

يمود الليل فتسود الاشباح فيسود الامل  
فيدمدم كابطال الرعد ويزجر كالكليث البطل

\* \* \*

لم تصغ لصرخة غايرها والدهر يصاديه الدهر  
كالشاة تباق لجازرها قرأ والاخرى تجتر

\* \* \*

هبطت للارض وما هبطت الا بأهزيج الفتح  
تملي بالمدفع ما اشترطت للعدل بمؤتمر الصاح

\* \* \*

لا العدل يدوم ولا الظلم ولكل مجلية غاية  
فالرب سيعقبه السلم والاية تسخبا آية

\* \* \*

ويعود براهبة السحر من شيطان النيل الدامس  
وترتل خاتمة السور من اضغاث الحلم الهامس

\* \* \*

ويعيد العالم كرتة بالنور فينغمز الافق  
ويفر الامل وطرته سوداء يلطخها الشفق

\* \* \*

فالشمس هي الشمس الاولى والفلك هو الفلك الدائر  
لا عرضاً زاد ولا طولا فلما ذا يخلج الناظر

\* \* \*

اتجوب الدهر ولا خلق يزدان بمجوهره الدهر  
كالدوحة ليس لها ورق والزهرة ليس بها عطر

\* \* \*

نفسي والنفس قد التامت من ذات القدس جواهرها  
هبطت للعالم فاصطدمت بمحيض الارض عناصرها